رقم قياسي جديد بأفغانستان.. مقتل أكثر من 2400 مدني في 2010

كابول ـ ا.ف.ب: اعلنت منظمة مراقبة الحقوق الافغانية (افغان رايتس مونيتور) غير الحكومية امس ان النزاع الافغاني اسفر عن مقتل 2400 مدني خلال 2010 اي اكثر من ستة يوميا وهو رقم قياسي خلال تسع سنوات من الحرب، وعن جرح 3200 اخرين. واوضحت المنظمة في تقريرها السنوي حول «ضحايا الحرب المدنيين»، ان مجموعات التمرد مسؤولة عن ثلث هذه الوفيات والقوات الدولية عن 21٪ والقوات الافغانية «والميليشيات المتحالفة معها» عن 12٪ منها. وبينما تدخل الحرب سنتها العاشرة وتصل القوات الدولية والافغانية الى اعداد قياسية، قالت المنظمة ان «عدد المدنيين القتلى والجرحى والنازحين بلغ مستويات قياسية».

وانتقدت المنظمة في تقريرها ايضا العديد من انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها «الميليشيات» المناهضة لطالبان التي يصف سكان القرى عناصرها بانهم «مجرمون وينهبون».

وتطلق كابول على هذه الميليشيات المكلفة بمساعدة القوات الافغانية في القرى اسم «قوات الشرطة المحلية».

الاتحاد الأوروبي يضع وزير خارجية إيران على قائمة الممنوعين من دخوله.. والشورى يقيل وزير النقل المقرّب من نجاد

بريطانيا تحذّر من سلاح نووي إيراني في 2012.. وطهران تنفي

عواصم ـ وكالات: حذر وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس الغرب من إمكانية امتلاك إيران أسلحة نووية بحلول العام 2012 ودعاه إلى التصرف وفقا لهذا الجدول الزمني، وهو ما نفته ايران مجددة تأكيد أن برنامجها النووي سلمي.

ونسبت صحيفة «ديلي تليغراف» «أمس إلى فوكس قوله في جلسة برلمانية بعد أن طلب منه الرد على تقييم الرئيس السابق للاستخبارات الإسرائيلية مئير داغان ان إيران لن تكون قادرة على تطوير سلاح نووي قبل العام 2015 «إن تقييم داغان قد يكون متفائلا جدا».

وأضاف وزير الدفاع البريطاني «يتعين على الغرب وضع خطة تقوم على أساس أن طهران هي أقرب بكثير من مرحلة تطوير سلاح نووي ونحن نعرف من التجربة السابقة وليس أقلها ما حدث في كوريا الشمالية ان المجتمع الدولي يمكن أن يخدع على افتراض أن الأمور وردية أكثر مما هي عليه».

وقال فوكس «ينبغي أن نكون واضحين تماما بشأن إمكانية امتلاك إيران أسلحة نووية بحلول 2012 ونتصرف وفقا لهذا التحذير كما أن بريطانيا لا تعتقد أن النظام الإيراني أعطى حتى الآن المعلومات الكاملة عن برنامجه النووي».

وأشار إلى أن إيران «لا تملك أسلحة نووية حتى الآن وفقا لآخر تقييم لكنها تستمر في تخصيب اليورانيوم وبناء مفاعل يعمل بالماء الثقيل وكلاهما يملك قدرة عسكرية محتملة».

وقال فوكس «نحن نشاطر المخاوف الخطيرة للغاية التي اثارتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران لم تفسر بشكل كاف وبالأدلة الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامجها النووي».

لكن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبراست في ايجاز صحافي أسبوعي هنا «كما أعلنا مرارا ان أنشطتنا النووية هي أنشطة سلمية تماما وتتواصل بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبإشرافها وان تقارير المفتشين الدوليين أيدت سلميتها».

ورأى ان «الهدف من الادلاء بمثل هذه التصريحات التي هي مخالفة للواقع هو إثارة الأجواء إما بسبب عدم اطلاعهم الدقيق على البرنامج النووي الايراني أو يمكن أن يكون الهدف منها لأغراض سياسية خاصة لممارسة الضغط على الشعب الايراني».

من جهة أخرى، جدد المتحدث الايراني استعداد بلاده لاجراء مفاوضات مع القوى الغربية الكبرى شرط استعداد الطرف الآخر لذلك قائلا ان «المحادثات مع مجموعة (5+1) بمدينة اسطنبول التركية كانت ايجابية ومفيدة ومازال الباب مفتوحا أمام جولة أخرى من المفاوضات اذا كانت دول هذه المجموعة مستعدة لذلك».

أعضاء في الشورى الإيراني يتداولون بشأن إقالة وزير النقل حميد بهبهاني (أ.ب)

وقلل من أهمية وتأثير العقوبات الدولية المفروضة على ايران، مضيفا ان «العقوبات غير المشروعة والأحادية الجانب لبعض الدول الغربية خاصة المفروضة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ضد شعبنا غير مجدية وهي خطوة في المسار الخاطئ».

وحول ادراج اسم وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي ضمن قائمة الأشخاص المحظور دخولهم الى دول الاتحاد الأوروبي، قال مهمانبراست ان «هذه القضية لن تشكل عائقا أمام تحركات وزير الخارجية الايراني».

ونال صالحي الذي يتولى ايضا رئاسة منظمة الطاقة الذرية الايرانية امس ثقة النواب لتولي حقيبة وزارة الخارجية خلفا للوزير المقال منوچهر متكي.

وبشأن إعدام السلطات القضائية الايرانية مؤخرا زهراء بهرامي التي كانت تحمل الجنسيتين الايرانية والهولندية لادانتها بتهريب المخدرات قال مهمانبراست ان «القوانين الايرانية لا تعترف بازدواجية الجنسيتين لذا فانه من الناحية القانونية هذه السيدة كانت تحمل الجنسية الايرانية ولم تقدم على الغاء هذه الجنسية وان القضاء الايراني مستقل تماما وليس بمقدور أي احد التدخل في شؤونه».

في شأن داخلي آخر، أيد البرلمان الإيراني في تصويت أجراه امس وزير النقل حميد بهبهاني وهو أول عضو في مجلس الوزراء يخضع لمساءلة برلمانية منذ فوز الرئيس محمود أحمدي نجاد بفترة ثانية عام 2009.

والبرلمانيون الذين أيدوا اقالة بهبهاني اتهموه بسوء الإدارة والفشل في تحسين سجل سلامة النقل الجوي والبري.

وفي بث مباشر نقلت الإذاعة الإيرانية عن علي لاريجاني رئيس البرلمان قوله «صوّت 147 من اجمالي 234 برلمانيا حضروا الجلسة لصالح إقالة الوزير». والأغلبية البسيطة في المجلس المكون من 294 عضوا كافية لإقالة الوزير.

ولعب حادث تحطم طائرة ركاب إيرانية على متنها 105 أشخاص على الأقل قرب مدينة أروميه بشمال غرب البلاد في يناير دورا في حشد أصوات البرلمانيين لإقالة الوزير.

وقال محللون سياسيون إن مساءلة بهبهاني كانت جزءا من صراع على السلطة بين أحمدي نجاد ولاريجاني أحد خصومه السياسيين الرئيسيين والذي ينتقد الحكومة لفشل سياساتها الاقتصادية.

وانتقد لاريجاني الرئيس والوزير لعدم حضور الجلسة. وقال «الحكومة ليس من حقها تجاهل جلسة المساءلة، لقد انتهكت القانون بعدم الحضور في البرلمان اليوم».

الى ذلك، أثار الوفد الهولندي في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس الاول قضية تنفيذ حكم الاعدام بحق الهولندية من اصل ايراني زهرة بهرامي في طهران يوم السبت الماضي.

وقال بيان صادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية ان الوفد الهولندي اقترح ان يتم اتخاذ التدابير اللازمة لمتابعة القضية على مستوى الاتحاد الأوروبي.

في سياق متصل، بدأت في إيران يوم الاحتفالات بالذكرى الثانية والثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية ان الاحتفالات التي أطلقت في ضريح مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني في طهران بدأت بالتزامن مع «اللحظة التاريخية لعودة الإمام الخميني الى أرض الوطن في تمام الساعة 9:33 حيث ردد الحاضرون شعار الله اكبر».

وكان مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني قد عاد من منفاه في باريس الى إيران في الأول من فبراير 1979 وذلك بعد سقوط شاه إيران محمد رضا بهلوي ومغادرته البلاد.

ويشارك في المراسم عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين ومختلف شرائح الشعب خاصة طلبة المدارس والمعلمين.

المالكي يدافع عن قرار وضع الهيئات المستقلة تحت إشراف حكومته

الحركات الإسلامية تعتبره غير مناسب للإصلاحات

«العراقية» تدعو لتأجيل القمة العربية بسبب أحداث مصر

بغداد ـ وكالات: قالت عضو القائمة العراقية ناهد الدايني إن استمرارية الأوضاع في مصر وعدم استقرارها يؤديان إلى استحالة عقد مؤتمر القمة العربية في نهاية مارس المقبل في بغداد وأن مصر هي مركز الجامعة العربية فكيف سيحضر رؤساء الدول العربية.

وأشارت إلى أنه لابد من عقد اجتماع قبل انعقاد القمة العربية لمناقشة الطرق التي تمكن من عقده أو تأجيله.

وفي سياق آخر، قالت وزارة النفط «إن توترات الأوضاع في مصر لن تؤثر على صادرات البلاد من النفط الخام»، مضيفة أن ارتفاع الأسعار عالميا سينعكس إيجابيا على إيرادات البلاد وسيقلل إلى حد كبير من عجز الموازنة وأن العراق يستمر في الإنتاج ولم يتأثر بالتوترات في مصر.

وفي جانب آخر، وجه النائب عن القائمة العراقية جمال البطيخ الدعوة لمسعود برزاني رئيس إقليم كردستان لزيارة بغداد لحضور اجتماعات الكتل السياسية واتمام ما بدأه من خلال مبادرته التي وحدت صفوف الكتل السياسية وأنقذت العملية السياسية.

وفي سياق آخر، قتلت امس قوى عراقية خاصة مطلوبا بتهمة الإرهاب، وصرح مصدر أمني بأن قوة من السجون الداخلية التابعة لوزارة الداخلية اقتحمت منزل المطلوب وتم الاشتباك معه مما أدى إلى مقتله.

وقد اعتقلت قوى أمنية عراقية ـ أميركية مشتركة اثنين من عناصر تنظيم القاعدة خلال عملية إنزال جوى في أطراف قرية الطيح شرق الجلاء شمال بعقوبة وهما ينتميان إلى الجانح العسكري المرتبط بتنظيم القاعدة وهما متورطان بالعديد من أعمال العنف.

سياسيا، دافع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس عن دستورية وشرعية قرار المحكمة الاتحادية بوضع الهيئات المستقلة في العراق تحت اشراف حكومته.

وقال المالكي وفق بيان عقب لقائه رؤساء الهيئات المستقلة «ان الوقت حان لنناقش سلم أولويات بناء الدولة على أسس واضحة وسليمة تستند الى الدستور» مدافعا في الوقت ذاته عن قرار المحكمة الاتحادية بشأن وضع الهيئات المستقلة تحت إشراف الحكومة بدل خضوعها بالكامل لإشراف البرلمان.

وأضاف ان «مبدأ الشراكة الذي أطلقناه هو مفهوم الشراكة الذي يستند الى الدستور واليوم نحتاج الى خطوات متقدمة في مجال هيكلية الدولة وبنائها حتى لا تبقى أي ثغرة لمن يريد التسلل وخلق المشاكل هنا وهناك».

واوضح ان «الدستور واضح وصريح ويتبنى عملية الفصل بين السلطات»، ماضيا الى القول «لعلي في ذلك أجد حالة من القلق على عمل الهيئات المستقلة ولا أجد مبررا لذلك لأن هذه الهيئات مستقلة من خلال قوانينها التي تعمل بها».

وشدد على ضرورة متابعة عمل مؤسسات الدولة والخدمات والاقتصاد، مؤكدا ان «هذه الأمور لا تتحقق فيها النجاحات الا بوجود مؤسسات قوية».

وتابع «أجد تقاطعا في عمل دوائر ومؤسسات الدولة لذلك نسعى الى ايجاد منظومة قانونية منسقة ومتكاملة وبناء المؤسسات على أسس صحيحة بعيدا عن الفساد والرشوة والطرق غير القانونية».

وتعهد المالكي بعدم التأثير «على استقلالية هذه الهيئات ما دامت تستند الى قانون في عملها ونريد من مجلس النواب أن يقوم بتشريعات تساندنا في الحفاظ على مصلحة الدولة».

وكانت المحكمة الاتحادية العليا أصدرت قرارا في الـ 18 من فبراير الماضي يقضي بارتباط الهيئات المستقلة من بينها هيئة المساءلة والعدالة وهيئة الاتصالات والاعلام والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية والبنك المركزي العراقي ومفوضية حقوق الانسان برئاسة الوزراء مباشرة وليس برئاسة مجلس النواب.

العاهل الأردني يكلّف البخيت بتشكيل حكومة خلفاً للرفاعي

عمان ـ أ.ف.پ: كلف العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني امس معروف البخيت بتشكيل حكومة جديدة خلفا لسمير الرفاعي الذي قدم استقالته، داعيا اياه الى اطلاق «مسيرة اصلاح سياسي حقيقي» في البلاد. لكن ذلك لم يرض الحركة الاسلامية المعارضة التي تطالب بمنح حق تعيين رئيس الحكومة للأغلبية البرلمانية، معتبرة ان «البخيت ليس هو العنوان المناسب لادارة المرحلة الانتقالية والخروج من الازمة التي يعاني منها الاردن». وكان بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني قال ان «الملك عبدالله الثاني كلف معروف البخيت بتشكيل حكومة جديدة، خلفا لحكومة سمير الرفاعي» الذي قدم استقالته للملك أمس.

وأكد الملك في كتاب تكليف البخيت على ضرورة ان تكون مهمات الحكومة الرئيسية «اتخاذ خطوات عملية وسريعة وملموسة، لاطلاق مسيرة إصلاح سياسي حقيقي، تعكس رؤيتنا الاصلاحية التحديثية التطويرية الشاملة، لنمضي بها خطوات واثقة على طريق تعزيز الديموقراطية»، مشيرا الى ان «مسيرة الاصلاح والتطوير والتحديث ضرورة حتمية للاردن سنمضي بها بثبات، تلبية لطموحات شعبنا الابي، الذي تتقدم مصالحه وحقه في العيش بأمن وكرامة على كل شيء آخر».

كما شدد على ضرورة «استكمال مسيرة البناء، التي تفتح آفاق الانجاز واسعة أمام كل أبناء شعبنا الأبي الغالي، وتوفر لهم الحياة الآمنة الكريمة التي يستحقونها».

سمير الرفاعي رئيس الحكومة المقال

معروف البخيت رئيس الحكومة المكلف

ودعا الملك البخيت الى «اجراء عملية تقييم شاملة، تفضي الى اجراءات فاعلة تعالج أخطاء الماضي، وإلى خطة عمل واضحة تمضي بمسيرة الاصلاح إلى الأمام، من خلال مراجعة جميع القوانين الناظمة للعمل السياسي والمدني والحريات العامة وتطويرها».

كما دعاه الى ان «تأخذ ما تحتاجه من وقت لاختيار فريقك الوزاري من أبناء الوطن القادرين والمؤهلين والملتزمين بالرؤية الاصلاحية الشاملة، التي تعتمد الحوار والانفتاح والصراحة والشفافية والتواصل مع أبناء شعبنا العزيز، وبعد إجراء مشاورات موسعة مع مكونات الطيف السياسي والمجتمعي المختلفة». من جهته، قال زكي بني ارشيد القيادي في حزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة في الاردن، لوكالة «فرانس برس»: «ليس من المعروف عنه (البخيت) انه رجل اصلاحي، هو من قاد أسوأ انتخابات نيابية في تاريخ الاردن (عام 2007)». واضاف ان «البخيت ليس هو العنوان المناسب لادارة المرحلة الانتقالية والخروج من الازمة التي يعاني منها الاردن». من جانبه، قال حمزة منصور، أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي، لوكالة «فرانس برس»: «يبدو أن قطار الإصلاح لم يقلع بعد، لسنا مع هذه الحكومة فتجربتنا السابقة معها لا تشجع». وأشار الى أن الاحتجاجات «مازالت أسبابها قائمة ومستمرة».

«ويكيليكس»: قلق أميركي إزاء من سيخلف القذافي

لندن ـ يو.بي.آي: كشفت وثائق ديبلوماسية أميركية سرية نشرها موقع ويكيليكس أن الديبلوماسيين الأميركيين في طرابلس أبدوا قلقهم بشأن من سيخلف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقالت صحيفة «ديلي تليغراف» امس نقلا عن الوثائق «ليس شيئا جيدا من الناحية التاريخية عندما يكون المتنافسون الليبيون على خلافة القذافي يملكون ميليشيات تحت تصرفهم».

معمر القذافي

واضافت أن برقية ديبلوماسية أرسلتها السفارة الأميركية في طرابلس إلى واشنطن في مارس 2009 «أن المستوى الحالي للخلاف بين أبناء القذافي حاد إلى درجة أن سيف الإسلام لا يتحدث إلى شقيقه المعتصم بالله منذ عدة أشهر».

ونسبت البرقية إلى مصدر ليبي مطلع على بواطن الأمور قوله «إن رسالة سيف الإسلام الإصلاحية العلنية تجعله محبوبا من قبل المراقبين الغربيين في حين أن نداءات المعتصم بالله موجهة للقادة العسكريين وزعماء القبائل في ليبيا».

وذكرت أن المعتصم بالله «يتمتع بنفوذ هائل ويعمل كمستشار الأمن القومي لليبيا ورافق والده في زيارتين إلى روسيا وايطاليا في السنوات الأخيرة».

وأشارت الصحيفة إلى أن أبناء العقيد القذافي الآخرين لا ينظر إليهم كمنافسين معتبرين لخلافة والدهم في السلطة والذي كان تعرض عام 2007 إلى جلطة دماغية.

وقالت «ليس هناك آلية قانونية في ليبيا لتمرير السلطة إلى زعيم جديد دون دستور رسمي لكن المرشحين الواضحين لخلافته من بين أبنائه هما سيف الإسلام والمعتصم بالله يليهم خميس وهانيبعل وسعدي وابنته عائشة».

الى ذلك، يجهل نحو 42٪ من الأميركيين ما هو «ويكيليكس» كما أن غالبيتهم الساحقة لا تبدي أي اهتمام بزفاف الأمير وليام وكيت ميدلتون، بحسب ما بينه استطلاع للرأي. ويعتقد 9٪ من الأميركيين فقط أن «ويكيليكس أمر جيد»، في حين يقول 23٪ منهم أن هذا الموقع الذي ينشر وثائق سرية «هدام لكنه شرعي». أما 22٪ من المستطلعين فيصنفوه على أنه «خائن». وكان استطلاع الرأي هذا قد أعد بناء على طلب من المجلة الأميركية «فانيتي فير» ومن البرنامج التلفزيوني «60 دقيقة» الذي تعرضه شبكة «سي بي أس».

فرنسا تصادر طائرة صهر بن علي

إحراق كنيس يهودي قرب قابس بتونس

تونس ـ وكالات: أحرق مجهولون مساء أمس الأول كنيسا يهوديا في قابس جنوب تونس، حسبما ذكر أمس طرابلسي بيريز رئيس الجالية اليهودية في جربة الواقعة على بعد 500 كلم جنوب تونس.

من جهة أخرى، صادر القضاء الفرنسي أمس طائرة خاصة تملكها عائلة صهر الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي في مطار لو بورجيه قرب باريس كما اعلنت مصادر مقربة من الملف لوكالة فرانس برس. وتملك الطائرة عائلة مبروك وأحد افرادها صهر لبن علي. وهي متوقفة منذ اسبوع في المطار.

وكانت النيابة فتحت في 24 يناير تحقيقا أوليا لإحصاء ممتلكات بن علي والمقربين منه في فرنسا بعد دعوى بالفساد تقدمت بها ثلاث منظمات غير حكومية. في سياق آخر، كشف رئيس الهيئة العامة للتأمين في تونس عبد اللطيف شعبان أمس أن القيمة الأولية للاضرار التي لحقت بالمؤسسات جراء الاحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد تقدر بنحو 900 مليون دينار تونسي (ما يعادل 700 مليون دولار).

وقال شعبان في تصريح صحافي ان شركات التأمين ستقدم تعويضات تمثل 25 ٪ فقط من قيمة الاضرار الحقيقية بالنسبة الى الشركات التي أبرمت عقود تأمين تتضمن عقودا تكميلية.

وأكد انه «في مثل هذه الأحداث لا يتم تعويض سوى 25٪ من الاضرار حسب ما هو معمول به في قطاع التأمين على المستوى الدولي في حين ان التعويضات تكون بنسبة 100٪ اذا كان الضرر ناتجا عن عطب تقني او فني او خطأ بشري». وكانت الحكومة التونسية الانتقالية قد قدرت القيمة الأولية الإجمالية للأضرار والخسائر التي لحقت بالاقتصاد التونسي جراء الأحداث الأخيرة التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي بنحو 2,5 مليار دولار وتحديدا خلال الفترة من 20 ديسمبر عند انطلاق الشرارة الأولى للأحداث الى 17 يناير الماضي تاريخ سقوط النظام فيما يقدر الخبراء ارتفاع الحجم الحقيقي لهذه الاضرار والخسائر الى ضعف هذا المبلغ.

السودان يتخلى رسمياً عن جنوبه ويرفض منح الجنسية للجنوبيين المقيمين لديه

الخرطوم ـ أ.ف.پ: أعلن علي عثمان طه نائب الرئيس السوداني عمر البشير ان الخرطوم تعترف بان الاكثرية الساحقة من السودانيين الجنوبيين اختارت الاستقلال في الاستفتاء الذي جرى لتقرير مصير هذه المنطقة، وذلك في اول رد فعل رسمي شمالي منذ نشرت النتائج الأولية الكاملة للاستفتاء الاحد.

وقال طه خلال مؤتمر صحافي «نعلن موافقتنا وقبولنا لنتيجة الاستفتاء»، مشددا على عزم الحكومة على بناء «علاقة حسن جوار مع الجنوب».

وأضاف ان «اعلان دولة الجنوب سيتم بقرار من رئاسة الجمهورية بعد النتيجة النهائية لاستفتاء تقرير مصير الجنوب».

وأضاف انه «لا مجال لحديث عن تصفية حسابات وانما يتم توفيق اوضاع الجنوبيين العاملين بالخدمة المدنية والعسكرية، وان الوجود الشمالي في الجنوب والجنوبي في الشمال لن يكون مبعثا للتوتر».

وتعهد طه بدعم عمل اللجان المشتركة بين الشمال والجنوب لحل الملفات العالقة بينهما وفي طليعتها الخلاف على منطقة ابيي الغنية بالنفط حيث قتل 37 شخصا في اعمال عنف في يناير.

وكان الرئيس البشير اعلن انه سيحترم نتائج الاستفتاء الذي توقع سلفا ان يؤدي الى تقسيم اكبر بلد في افريقيا.

فيما أظهرت النتائج الاولية الكاملة للاستفتاء الذي نظم بين 9 و15 يناير في جنوب السودان ونشرت الاحد، ان غالبية ساحقة (98,83٪) تؤيد الانفصال. ويتوقع ان تصدر النتائج النهائية للاستفتاء بين 7 و14 فبراير الجاري على ان ترى الدولة الوليدة النور في يوليو المقبل.

وبحسب ما ذكرت «كونا»، فقد أعلن طه رفض الحكومة منح الجنسية المزدوجة للجنوبيين بالشمال، مشيرا إلى اتفاق شريكي السلام على عدد من المسائل المختلف حولها، معربا في هذا الصدد عن أمله في استمرار «الروح التي سادت الاستفتاء» لحل بقية القضايا العالقة.

وأعلن عن عدم تفكيك مؤسسات الحكم والدولة القائمة حاليا باعتبارها دستورية وليست انتقالية، وقال إن الحكومة لن تستغل إعلان نتيجة الاستفتاء لوضع إجراءات استثنائية مثل إعلان حالة الطوارىء وتضييق الحريات تحسبا للتحوطات الأمنية.

ودعا طه القوى السياسية إلى إدارة حوار وطني موضوعي واسع لشكل الدولة عقب الانفصال معلنا التزام الحكومة بالنظام الرئاسي والحكم الفيدرالي بيد أنه أكد أن ذلك لا يعني عدم الاستماع إلى وجهات النظر الأخرى التي تعين في ضبط الأمور.

وكان مقررا ان ينظم في هذه المنطقة بموازاة استفتاء الجنوب استفتاء لتقرير مصيرها لجهة البقاء في الشمال او الانضمام الى الجنوب، الا ان الاستفتاء ارجىء الى اجل غير مسمى.